

المصدر : الرياض - الرياض الاقتصادي

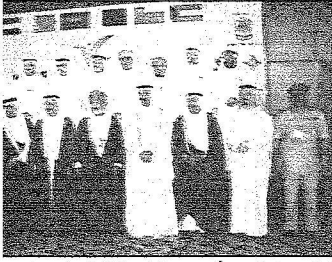
التاريخ : 09-11-2007 العدد : 14382

الصفحات : 12 المسلسل : 55

عن شخصية برامج التوطين «برنامج السعودية»

منتدى التوطين والتوظيف الخليجي في دبي يكرم ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز

**الغفيري لـ «الرياض»: تكريم ولي العهد يعكس الجمود الكريمة
لخادم الحرمين الشريفين في دعم برامج التدريب والتوظيف**



أهمية توفير هذه الوظائف وأوضح أن تكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان يدل دلالة أكيدة على الخطوات التي اتخذتها المملكة في هذا الجانب. وعن خطوات المملكة في عملية التوظيف قال

عبي-عز الدين مسوم،
تصوير ليمن مصطفى:

« كم منتدى التوظيف الخليجي والذي اختمت فعالياته في مدينة دبي، أمس الأول عشرة شخصية خليجية اسهمت بشكل فعال في تطوير وتعجيل السياسات واستراتيجيات التوظيف في دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى رأس هذه الشخصيات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي

المحافظ علي الغفصين وإن المملكة تسير وفق خطوات محسوبة وأهداف محددة وروية واحدة انعكست آثارها على الاستعداد النفسي لدى الشباب السعودي لما فحقت أمامهم أبواب الأعمال ومنح الثقة بهذه المسؤوليات، وأضاف «أن هذه التجربة أثبتت أن التأهيل والتدريب الموازي لطبيعية الحاجة في سوق العمل ثم منح الفرصة وزرع الثقة تعتبر من مفاتيح النجاح في توظيف الوظائف في قطاع الأعمال» وأضاف أن الشباب الخليجي والسعودي على نحو خاص يتفتحن بحبوية ورغبة في المشاركة بفاعلية في تنمية بولهم وهم يمتازن بعلوم للتخفيف لأفضل مع التزامهم التام بالثواب والقيم الشرعية المستمدة من الدين القويم.

الأمير سلطان بن عبد العزيز.. دعم مستقر لبرامج السعودية الجدير بالذكر أن جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ساهم في دعم برامج التوظيف والتوظيف فقد شهدت المملكة في السنوات الأخيرة تطورات نوعية على كافة الأصعدة والمستويات. وبيد في ذلك الجانب الاقتصادي كاهم رؤاه التنمية الوطنية وأحد أهم عناصر النمو. ولحل المحفرة الاقتصادية التي شهدتها المملكة في الآونة الأخيرة يرسخها ويشد من ثباتها الدعم الذي تولته حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي

عده الأمين. وفي تلك الصد تحظى برامج التدريب والتوظيف المرتبطة بتوظيف الوظائف، بدعم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وتؤكد نظرة سموه الثاقبة إلى أن الشباب هم المستقبل، وهم عماد الوطن، مطلقاً بذلك من أنهم يمثلون أكثر من 70٪ من تعداد المواطنين. وداك ما يؤكد سموه أن الاهتمام بالشباب هو هدف استراتيجي وشموي تسعى إليه الدولة. وعلى مستوى التدريب التقني والمهني فقد أكد ولي العهد على أهمية توسيع الدولة في برامج التدريب وضع برنامج ضخم كلف أكثر من أربعة آلاف مليون ريال لبناء كليات تقنية للبنين والبنات. وفي مجال تقنية الطائرات وقف سموه الكريم على تخريج العديد من الكفاءات الوطنية، من تلك رعايته احتفال شركة السلام للطائرات عام 2٧ ١٤٢٧هـ بتخريج عدد من الكوادر الوطنية الذين قامت الشركة بتدريبهم وتأهيلهم للعمل. وقال في تلك المناسبة إن السعودية تمشي في الطريق السليم. مشيدا في الوقت ذاته بجهود المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ووزارة العمل والشركات الوطنية المهتمة بتدريب السعوديين. أما فيما يخص توظيف الوظائف للسرأة السعودية تصدق مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية لقيام مشروعات صناعية حرفية وخدمية لسيدات الأعمال السعوديات لتكون راعمة ومفعية لما هو قائم من صناعات كبيرة وتنمية ودعم للأفكار الخلاقة في محيط الأعمال وتشجيع روح المبادرة والإبداع لدى السيدات. ويأتي هذا الدعم من سموه خدمة لكل فئات أمة سيدة سعودية ترغب في تحسين ظروفها المعيشية وإتاحة فرص أكبر من مجالات العمل النسائية وتعزيز روح التعاون والتكافل بين فئات المجتمع علاوة على إيجاد قاعدة جديدة من صغار سيدات الأعمال السعوديات وتوسيع مساحته وجوبهم في أنشطة الاقتصاد الوطني. وفي إطار دعم سموه للفعاليات المرتبطة بالتقنية والتدريب يحظى المؤتمر والمعرض التقني السعودي الرابع - الذي تنظمه المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني - برعاية كريمة من سموه. وأكد سموه في المؤتمر الرابع حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في نشر التنمية وأجزاء الوطن ضمن سياسته في كافة مؤسسات التعليم والتدريب وكليات ومنها نشر معاهد التدريب وكليات التقنية من أجل استيعاب مئات الآلاف من الشباب السعودي المؤهل علميا والحرب تقنيا لتسهيل المدن الاقتصادية الحديثة والمشروعات التنموية الكبيرة في مختلف المناطق.

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شخصية أفضل برامج التوظيف في دول الخليج (برنامج السعودية) وتقبل الجائزة نخبة عن سموه الدكتور علي بن ناصر الغفصين محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وعقب تسلمه الجائزة قال الخبير «الرياض» إن هذا التكريم يعكس الجهود التكميلية التي تبذلها المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورياه، في دعم برامج التدريب والتوظيف وتنمية الموارد البشرية والتي تشهد تمارها من خلال نمو عدد العاملين في المجالات المهنية المختلفة في القطاعين العام والخاص في المملكة ويأتي هذا التكريم كإحدى الشواهد التي أثبتت تقدم المملكة في مجال التعليم والتدريب بشكل عام وفي مجال التدريب التقني والمهني بشكل خاص ليس على مستوى العالم العربي فحسب بل على المستوى الدولي حيث أن عدد الوحدات التدريبية من كليات التقنية والمجاهد المهنية سيجاوز خلال الفترة القادمة ما يزيد عن ٢٥٠ وحدة تدريبية منتشرة في مختلف مناطق المملكة وستتوسع أكثر من ٤٥٠ ألف مقرب ومتدرب، وأشار هنا لما لا شك فيه أن المملكة كان جل اهتمامها وتكيزها في التدريب التقني والمهني للخريجين والموظفين من قطاعات الأعمال وأشار إلى أن مراعاة هذا الأمر من قبل الحكومة يدل دلالة تامة على



كما حظي ذات المؤتمر بكلامة إضافية من سموه اشتملت على عدد من المضامين الهادفة من أهمها التأكيد على حرص حكومة خـسـالـم الخـريـمـيـن الشـريـفـيـن عـلـى التـدرـيـب التـقـنـي للـقـاـة السـعـوـديـة بـما يتفق مع عقيدتنا

الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عن أفضل استراتيجية متكاملة لدعم الموارد البشرية الخليجية. ٢- الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الاسرية رئيس الاتحاد النسائي العام الأعلى رئيس منظمة المرأة العربية (دولة الإمارات) عن برنامج تفعيل دور المرأة المواطنة في التنمية. ٣- سمو الشيخ سيف بن زايد آل سلطان آل نهيان وزير الداخلية في دولة الإمارات عن برنامج أعلى نسبة توظيف في القطاعات الامنية.

٤- سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين عن برنامج أفضل المبادرات في تفعيل سياسة التوظيف.

٥- سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة في دولة الامارات العربية عن برنامج ابداع وتجنيد.

٦- الشيخة موزه المسند حرم أمير دولة قطر عن برنامج تأهيل وتكليم للموارد البشرية القطرية.

٧- سمو الشيخ صباح الخالد آل حمد الصباح من دولة الكويت عن برنامج المشاركة الشعبية في السياسات العمالية.

٨- معالي الشيخ عبد الرحمن العطيه الامين العام لمجلس التعاون بدول الخليج العربية عن برنامج تفعيل تشريعات التوظيف في دول المجلس.

٩- احمد حميد الطاير رئيس مجلس ادارة بنك الإمارات دبي الوطني عن برنامج تفعيل توظيف القطاع المصرفي والمالي.

١٠- سعاده الاستاذ عبد الرحمن حسن النقي الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عن برنامج دعم جهود التوظيف في القطاع الخاص.

١١- جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان عن أعلى مسعول لتتوطن في دول مجلس التعاون.

وطبيعة ثقافتنا مشيراً سموه إلى أن الدولة قامت بتوحيد جهات الإشراف على التعليم والتدريب التقني للبنات من أجل ضبط جودة البرامج ومخرجاتها وتيسير فرص العمل والولوجية للقائمة السعودية بعد التخرج. وأكد سموه على أن جودة مخرجات التعليم والتدريب هو هدف الدولة فيما مضى وهو هدف في المرحلة الحالية وأشار إلى أننا اليوم على أعتاب تحول جديد في تأكيدينا وحرصنا على أن نخوض تجربة نوعية في تطوير برامجنا وخططنا وكوادرنا البشرية ونجهزنا الفنية بما يحقق هدف الارتقاء بنوعية التعليم والتدريب والارتقاء بجودة المخرجات في جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية. كما يؤكد سموه حرص الدولة على الاهتمام بجودة التعليم والتدريب وأهمية العمل على إعداد كفاءات سعودية مؤهلة تستطع أن تنافس مثيلاتها عالمياً في ظل انضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية. وتبقى أيادي سموه مدعوة وداعية لكل ما يساهم في تصدي شباب الوطن لبناء وطنهم. عبر استراتيجية وخطة آسيية ومستقبلية تضمن انخراطا مثاليا للقطاعات الشابة في سوق العمل.

الشخصيات الخليجية الأخرى التي تم تكريمها في المنتدى: ١- صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة